قبل شرى الدار والرفيق قبل الطريق واكرام الجار من سنة الاسلام وفي الحديث
حرمة الجار كحرمة الام وفي بعض الحديث ان النبي عليه السلام اوجب حق الجار
الى اربعين دارا من كل جانب فمن اكرامه ان يواسيه بما امكنه ولا يبيت شبعان
وجاره طاوي ويباركه في الفضل الذي رزقه الله تعالى ويجتنب اذاه وجفاه
وما يكرهه وفي الحديث ما آمن بالله من لا يامن جاره بوايقه ويهدي لجاره بغيره
لقنه وكان بعض الكبراء ينفق على اربعين جارا عن يمينه وعلى اربعين عن يساره
وعلى اربعين امامه واربعين خلفه وكان يبعث اليهم بالكسوة والاضاحي
في الاعياد وكان يقول من اراد ان يتزوج فليعلمني حتى [illegible] شانه ومما
ومن اذى الجار ان يبول الى جدار داره وان يرمي كلب جاره ويغلق بابه
دون حاجته ومن اكرامه ان يلطف ولده ويغسل وجهه ويده من رأسه
ويمسح رأسه مسحة ولا يهتم بما يهدي له جاره ويلقى الجار بوجه طلق ويغتم في
في مرقته ويقرضه اذا استقرضه ويعوده اذا مرض ويعينه اذا استعانه
ويعزيه عن مصيبته ويهنيه لخير اصابه ويشهد جنازته ويحفظ في غيبته
اهله ومنزله ولا يخونه في اهل بيته ولا يديم النظر الى خادمته واذا نابته

نائبة نابته اعانه وان ضر عنه نكبة الدهر نعشه ولا يضايقه
في مواضع الجذع في جداره ولا في مصب ماء الميزاب ولا مطرح الثلج
والتراب ومن سنة حق الجوار ان يبدأ بالسلام ولا يطيل معه الكلام
الا عند الحاجة ولا يكثر السؤال عن حاله والبحث عن اموره واشتغاله ولا
يؤذيه بقتار قدره الا ان يهدي له منها ولا يطول عليه بناؤه فيحجر عنه
الريح الا باذنه طيب نفسه ويهدي له من فاكهة يشتريها اولا والا فيدخلها
بيته سرا ولا يخرج بها ولده ليغيظ بها ولد جاره ويرى تقصير نفسه
في ايفاء حقه واذا باع داره عرضها على جاره وينتظر بها اذا كان غائبا
ولا يبيعها اجنبيا الا باذنه ورضائه ولا يمنع جاره ان يغرز خشبة
في جداره ولا يمنع الجار من مرافق بيته نحو الماء والملح والنار والخمير ويغتنم
جوار المسلم الصالح وفي الحديث ان الله تعالى ليدفع بالمسلم الصالح عن
مائة الف بيت من جيرانه البلاء ويحتمل من الجار ما لا يحتمله من غيره ويعامله
بما يجب ان يعامل به قال عمر رضي الله عنه اذا احدا الرجل جاره ووفوا بقدر رفيقه
فلا يشك في اخلاصه فصل في آداب والشرف في سنن النكاح وفضائله

Copyright © King Saud University